

# حكم طائفتي الحلولية والاتحادية | فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

والحكم الاتحادية والحلولية حكمهم منافقون زنادقة من مات منهم على حاله فهو في الدرك الاسفل من النار لأن الحلولية جعل الله حال في كل شيء تعال الله يقول - 00:00:00

وكفرو كل كافر جزء من كفر الاتحادية وإذا كان الحلول الذي يقول ان معبد حل في بطون في اجوف الطيور وفي بطون السباع في الاخلاية والخشوش فكيف بمن قال انه نفس البطون ونفس الاجواف ونفس الاخلاق؟ قال الله يقولون - 00:00:23 وإذا كان مشبها الذين شبهوا الله بخلقه كفار الذي يقول هو نفس المخلوق اعظم كفرا. ولهذا لما قيل لبعضهم اين الكفر مشبها وكفر النصيرية؟ وآآ كفر الحلولية فكفر الاتحاد اعظم من الكفر كفرا من هؤلاء. ولما قيل لبعضهم انت نصيري قال نصير جزء مني - 00:00:48

اذا حكم الاتحادية والحرية منافقون زنادقة ومن اعظم كفرا من؟ ضرب لنفسه المثل بلبنة الفضة الذهب وللرسول صلى الله عليه وسلم المثل بلبنة الحبة وكفر هؤلاء فوق كفر الذين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله - 00:01:15 هؤلاء الذين قالوا لن نهم الى حتى متنى مثل ما اوتى دخلت يا رسول الله؟ طلبو ان يكونوا مثل الرسل. فكفرهم الله. فكيف بمن قال انه اعلى من الرسل؟ العرب يقول - 00:01:35

وصلت وافضل فيكون كفر اعوض ومن اخف اقوال يكفيك دليلا على كفر الاتحادية ان من اخف اقوالهم ان فرعون مات مؤمنا بربنا من الذنوب خليا من الذنوب موحد لهم من اعظم العارفين - 00:01:45

ويقول انه مصيبة حينما قال انا ربكم الاعلى. قل على الحق لانه وجود واحد زميلهم واخوههم فيقول له مات بربنا خليا من الذنوب بل بالغوا في ذلك كما ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله في القصيدة الهرمونية يقول ان فرعون اغرقه الله اغرق لماذا - 00:02:09 اغلق تطهيرا له من الحسبان كيف تظهر له من الحسبان؟ يقول حينما قال انا ربكم الاعلى غلطان يظن انه هو الرب فقط كل شيء تراه هو الرب الاعلى فاغرق تطهيرا له من من هذا الحسبان من هذا الوهم. فتظهر فلما اغلق تطهيره. صار بربنا خليا من الجنة - 00:02:33 اغرق حينما قال انا ربكم الاعلى. يقول انت غلطان الحين وتقول انا ربكم الاعلى. بس انت الرب فقط. كل شيء تراه هو الرب. لا لا تخصص الكفر عند الاتحادية بالتفصيص - 00:02:54

فمن قال لا تعبد الا هذا الشيء فهذا كافر عند الاتحاديين. بل كل شيء بل كل شيء يعبد فمن عبد على الاصنام ومن عبد النار ومن عبد الصلبان كله على حق - 00:03:07

والكافر انما هو بالتفصيص الذي يخصص هو الكفر. ولما خصص فرعون خصص نفسه بالالوهية اغرق تطهيرا له من هذا الحسبان وهذا الوهم فلما اغلق تطهيره صار بربنا خليا من الذنوب - 00:03:24

هكذا يقول ابن عربي وهكذا يقول الاتحاديين والعياذ بالله وعلى هذا فيكون مذهبها في الاتحادية انه ليس هناك فارق مخلوق ولا رب ولا عبد ولا شريعة ولا حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي - 00:03:38 ولا كفر ولا عبادة الا الذي الذي يخصص الشيء هو كافر والذى يترك الناس على حالهم كله يعبد ما يشاء هو الموحد الذي يقول لا تعبد الا هذا الصنم هذا هو الكهف كل احد يعمل بما يشاء - 00:03:58

الذى يعبد الصنم على حق والذى يعبد النار على حق والذى يتدين باليهودية على حق قلوب النصرانية على حق. هو الذى تدين بالوثنية على حق لان الودود واحدة نسأل الله السلامه والعاافية - 00:04:14

فاذًا هؤلاء كفار ملاحدة زنادقة ما حكمهم؟ حكمهم تجرى عليهم احكام المسلمين في الدنيا ما داموا يخفون هذا الكفر لانهم يخفون الكفر. لكن هذا في مؤلفاتهم وفيما بينهم لكن على مر العصور - 00:04:31

اذا وجدوا في الدولة الاسلامية التي تقيم الحدود يخفونه. حتى لا تقطع رقابهم فاذا من اخفى كفرا من الاتحادية ماذا نعمل يعامل تعامله الدولة الاسلامية معاملة المسلمين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل المنافقين في زمانه - 00:04:51

معاملة المسلمين. يغسلون ويصلى عليهم. ويدفون في مقابر المسلمين ويورثون الا من اظهر كفرا. من اظهر شيئا من صدره يعامل معاملة مرتد ويقتل عبدالله بن ابي رئيس المنافقين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

ولما مات كما ثبت في صحيح البخاري انه لما دلي في حفرته جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامر به فاخرج من حفرته ونفت فيه من ريقه والبسه قميصه وصلى عليه. عليه الصلاة والسلام - 00:05:27

فلما اراد ان يصلى جذب عمر جذب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول تصلى عليه المنافقون وقد نهاك ربك رئيس المنافقين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخر عني يا عمر - 00:05:44

فاني قد خيرت فقيل لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لك ولو اعلم اني ان زدت على السبعين ان يغفر لهم لزدت على السبعين - 00:05:58

فصلى عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم ما في نهي عن الصلاة ولان والنبي صلى الله عليه وسلم البسه قبيصة مكافأة له على اعطائه - 00:06:12

على عطاء عبدالله بن ابي قميصه للعباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان عبد الله بن ابي طویلا والعباس طویل. ولو وجد ثوب يناسبه الا ثوب عبد الله بن ابي - 00:06:27

فاعطاه مكافأة له ولعل الله ان ينفعه بذلك لانه لم ينفعه. ومراعاة الانصار الاوس من الانصار ومراعاة لابنه عبد الله عبد الله بن عبدالله كان من اصلاح مؤمن ابن عبدالله بن عمر عبدالله بن عبدالله - 00:06:38

ولما قال ابن ابي مقالة الخبيثة لئن رجعنا الى المدينة ليفسدنا الاعز منها الاذى وقف له ابن عبد الله قال والله لا تدخل المدينة تكون انت الاذل ورسول الله هو الاعز. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما معناه؟ سمعتك - 00:06:57

تربى قتل ابيك فان كنت تربى ذلك فمرني اتيك برأسك. فلا احب ان ارى احدا قاتل ابي ثم بعد ما صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم نزلت الاية جاء انها قال الله تعالى ولا نزل قول الله تعالى ولا تصلى على احد منهم مات ابدا. ولا تقام على قبره انهم - 00:07:14

بالله ورسوله وماتوا به الناس. فلم يصلى النبي بعد ذلك على احد من المنافقين. قال ثابت في صحيح البخاري كتاب الجنائز في غيره فاذا المنافقون ماذا الاتحادية زنادقة منافقون والمنافقون - 00:07:33

تجرى عليهم احكام الاسلام في الدنيا اذا لم يظهر منهم ما يدل على كفراهم. فان ظهر منهم ما يدل على كفراهم يعامل معاملة المسد ويقتل ومن ذلك القصة التي ساقها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد ساقها ابن كثير رحمه الله قال تعالى الم ترأى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:07:54

طيب وهو ان رجلان رجل من اليهود رجل من المنافقين اختصم في شيء فقال اليهودي نتحاكم الى كعب بن عيسى فقال اليهودي نتحاكم الى محمد. لعله انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق يتحاكم الى كعب ابن الاشرف - 00:08:22

تحاكم الى كعب ابن الاشرف لعله انه يأخذ الرشوة ثم بدا لهما ان يتحاكموا الى عمر. فتحاكموا الى عمر. فاتحاكموا اليه واتخبره في الخبر فسأل عمر المنافق حق ما يقول صاحبك انك لم تردد حكم الرسول؟ قال نعم. فقال اجلسا. فدخل بيته اشتمل على سيفه فضرب عنق المنافق - 00:08:40

لأنه اظهر نفاقه قال ان صحتها في القصة ان صحت فهي فيها دليل على ان على ان المنافق اذا اظهر نفاقه قتل ولكن هذا من قبل ولادة الامة من قبل الامور ومن قبل حتى بعد ما يقام عليه الحكم الشرعي. المقصود ان المنافقين حكمه في الدنيا الاتحادية -

00:09:00

والحرية حكم منافقون زنادقة لأنهم يبطلون الكفر العظيم ويظهرون الاسلام لكن من اظهر منهم نفاقه فانه يقتل اما حكمه في الآخرة فالاتحاد في الدرك الاسفل من النار اذا مات على الاتحادي في الدرك الاسفل من النار. قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. وهل تقبل توبتك او لا -

00:09:23

اما اذا اخذ قبل التوبة فانه لا تقبل. فليقعد يقتل واما اذا اخذ بعد ما اظهر التوبة ففيه خلاف بين اهل العلم فيه قولان لاهله. القول الاول انه لا لا يقبل -

00:09:50

لان هذا كفر كفر وخيم كفر عظيم. بل لا بد من قتل القتل. ولو ادعى التوبة ما نقول توبة في الدنيا. لا بد ان يقتل فالمنافق ومن سب الله فسب الرسول عليه الصلاة والسلام او اشتد بالله وكتابه ورسله كذلك الساحر الصواب انهم لا تقبل هوبته -

00:10:08

بمعنى انه لا بد لا بد ان ينفذ فيهم حكم القتل هذا الشيخ حسين رحمة الله في الصادم المسؤول على شاتم الرسول عليه الصلاة والسلام واما في الآخرة فامرهم الى الله من صدق بتوبته فالله يقبضه بالصادقين -

00:10:27

وان كان كاذبا فله حكم كاذبا. لكن في الدنيا يعامل معاملة المرتدين ولا تقبل توبتهم بل يقتلون حتى لا يتجرأ الناس على مثل هذا العظيم الوخيم -

00:10:43